وقبل الميزان على الأصح فان الناس يخرجون من قبورهم فيردونه قبل
الميزان و الصراط و الثاني في الجنة و كلاهما يسمى كوثرا السادس الصراط
في الصحيح يضرب الصراط بين ظهري جهنم وتمر المؤمنون عليه فاولهم
كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير و اشد الرجال حتى يجيئ الرجل لا يستطيع
يسيرا لا زحفا و في حافتيه كلاليب معلقة مأمورة باخذ من امرت
باخذه فمخدوش ناج و مكردس في النار و لمسلم عن ابي سعيد الخدري
بلغني انه ادق من الشعر و احد من السيف و للترمذي شعار المؤمنين
عليه رب سلم رب سلم و في الصحيح ان ذلك قول الرسل و عن ابن ابي الدنيا
و الملائكة على جنبتيه يقولون رب سلم رب سلم فالظاهر ان الكل
يقولون ذلك و اخرج ابن المبارك و ابن ابي الدنيا عن سعيد بن ابي
هلال قال بلغنا ان الصراط ادق من الشعر على بعض و لبعض الناس
مثل الوادي المتسع السابع الميزان قال الله تعالى و نضع الموازين
القسط ليوم القيمة الآية و قال و الوزن يومئذ الحق و قال الزجاج
اجمع اهل السنة على الايمان بالميزان و ان اعمال العباد توزن يوم
القيمة و ان الميزان له لسان و كفتان و تمثل باعمال و انكرت المعتزلة
الميزان و قالوا هو عبارة عن العدل فخالفوا الكتاب و السنة انتهى
و اخرج البزار و البيهقي حديث يؤتى بابن آدم فيقف بين كفتي الميزان
و اخرج الالكائي في السنة عن سلمان قال يوضع الميزان و له كفتان
لو وضع في احداهما السموات و الارض و من فيهن لوسعته و اخرج
ابو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس قال الميزان له لسان و كفتان و اخرج
اللالكائي عن حذيفة قال ان صاحب الميزان يوم القيامة جبريل

واخرج

واخرج خيثمة في فوائده عن جابر رفعه توضع الميزان يوم القيامة فتوزن
الحسنات و السيئات فمن رجحت حسناته على سيئاته مثقال حبة دخل الجنة
و من رجحت سيئاته على حسناته مثقال حبة دخل النار قيل فمن استوت
حسناته و سيئاته قال اولئك اصحاب الاعراف و اختلف هل توزن الصحف
و الاعمال بان تجسد و رجح القرطبي الاول لحديث الترمذي و الحاكم بصاح
برجل من امتي على رؤس الخلائق و ينشر عليه تسعة و تسعون سجلا
كل سجل منها مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول الك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا
حسنة و انه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله
و اشهد ان محمدا عبده و رسوله فيقول احضروا وزنك فيقول ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة
و البطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة و رجح الطيبي وغيره
الثاني لحديث ابي داود و غيره ما يوضع في الميزان يوم القيمة أثقل من
خلق حسن و في رواية من قال الغزالي و لا يكون في حق كل احد فالسبعون الفا
الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا ترفع لهم ميزان و لا يأخذون
صحفا قال بعضهم و كذا الكافر و الصحيح خلافه ففي سورة المؤمنين
و من خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم الى قوله الم تكن
آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون

ص والنار والجنة مخلوقتان اليوم والاشراط ذاتا الشان ش
مذهب اهل السنة ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم للنصوص الدالة على ذلك
و اعدت للمتقين اعدت للكافرين وقصة آدم و حواء في اسكانهما الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)